

الوحدة 5 التعامل مع الصراع

الدرس 5

هدف الدرس

يتناول الدرس الأدوات التي يمكن استخدامها في حل الخلافات.

المواد المطلوبة

- ورقة A4

نواتج التعلم

حل الخلافات

- تقديم النصائح حول طرق إدارة الفرد لصراعاته الداخلية
- ومواجهة القوى الخارجية التي تتخطى حدود سيطرته

المفردات

حرب

دولي

هجرة

عالمي

لاجئ

نواتج التعلم

- تقديم النصائح حول طرق إدارة الفرد لصراعاته الداخلية
- ومواجهة القوى الخارجية التي تتخطى حدود سيطرته.

1 تأمل الصورة وأجب عن السؤال.



هل بإمكاننا حل العقد؟

59

النشاط 1 (5 دقائق)

في بداية الدرس ذكر الطلبة بمعنى كل من الصراع الداخلي والصراع الخارجي. أسلّهم عمّا إذ كان ينبغي للشخص حل الصراع، والسبب في ذلك. شجّع الطلبة على التحدث عن مدى صعوبة الحياة بالنسبة إلى الشخص الذي يواجه صراعاً وعن الراحة والسعادة التي يشعر بها الشخص عند نجاحه في إدارة وحل صراع ما.

اطلب من الطلبة تأمل الصورة، واسأّلهم عن أوج التشابه بين العقدة والصراع.



ما الخطوات التي يجب اتخاذها لحل خلاف؟ أقرأ النص التالي ثم أكمل النشاط أدناه.

إننا نخوض خلافات بصورة شبه يومية مع أفراد سرتنا وأصدقائنا، في المدرسة وفي مكان العمل. الأمر المهم هو تحديد ماهية الخلاف، وإدارته، وحله قبل أن ينفتقم. إن إدارة الخلاف أمر مفيد للغاية ليعيش الإنسان حياة سعيدة.

يمكن للإنسان، عندما يكون في وضعية الوسيط أن يدير خلافاً على مراحل. قد تكون هذه المراحل ببساطة الخطوات الخمس التالية:

الخطوة 1: تحديد مصدر الخلاف. عليك أن تمنحك كل طرف الفرصة لبروبي القصة من وجهة نظره. هذا سيمونحك فهماً أفضل للحالة، وكلما حصلت على معلومات أكثر حول آراء الخالقين باتت المساعدة في حلّه أكثر سهولة.

الخطوة 2: تجاوز بتفكيرك الحادثة نفسها. فقد يكون سبب الخلاف مشكلة بسيطة حدثت قبل أشهر، لكنّ درجة التوتر تصاعدت بشدة بحيث أنّ الطرفين أخذ أحدهما يهاجم الآخر بصفة شخصية بدأً من توجيهاته إلى المشكلة اللغوية.

الخطوة 3: اطلب إيجاد حلول. بعد الاستماع إلى وجهة نظر كل طرف، تكون الخطوة التالية أن تطلب من كل منهما أن يحدد كيف يمكن تغيير الوضع القائم. يجب عليك، بصفتك وسيطاً، أن تكون مستمعاً نشطاً، وواعياً لكل الفوارق اللغوية الدقيقة، وكذلك قارئاً جيداً للغة الجسد.

الخطوة 4: اذكر حلولاً يمكن أن يوافق عليها طرف الخلاف. ركّز اهتمامك على الأفكار الأكثر قابلية للتنفيذ. أشر إلى أفكار إيجابية متعددة، ليس من وجهة نظر كل منها فقط، بل من حيث المنافع التي قد يجنيها كلّاهما.

الخطوة 5: الاتفاق. يجب على الوسيط أن يجعل كل الطرفين يتضامنان ويتوافقان على واحد من البدائل التي تم تحديدها في الخطوة 4. يذهب بعض الوسطاء إلى حِكمة إلقاء قدرٍ ذُكر فيه الإجراءات التي يجب اتخاذها وتَحدُّد إطارها الزمني.

تلخص الآية عمل الوساطة لحل الخلافات بين المجموعات كما بين الأفراد.

إن عملية الوساطة هذه تنجح بين المجموعات كما بين الأفراد.

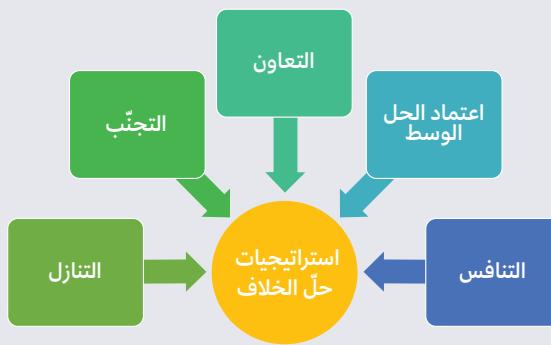
أ. أملأ الجدول أدناه بالأسئلة التي قد تطردها في كل خطوة من الخطوات؟



1. ما الذي حدث؟ كيف بدأ الأمر؟
2. ما الذي حدث فعلًا؟ متى بدأت المشكلة بينكم؟
3. كيف يمكن لك تحسين الوضع بينكم؟
4. هل توافق على هذا الحل؟
5. ما الخطوات العملية التي يمكن لكل منكم اتباعها لمنع وقوع خلافات بينكم مستقبلاً؟ ما الذي يمكنك فعله في حال وقعت مشاكل بينكم في المستقبل؟

3 اقرأ النص أدناه ثم أجب عن الأسئلة التالية.

قد يتفاعل الأشخاص بطرق مختلفة لحل الخلافات، وذلك وفقاً لشخصية كلّ منهم ولالموقف الذي يواجهه. استخدام الخطوات الخمس الممّيّزة في حل الخلافات في أيّ من استراتيجيات حل الخلافات. الاستراتيجيات الخمس هي:



التنازل
يتمثل التنازل بصورة أساسية في إعطاء الطرف المقابل ما يريد. يحدث التنازل غالباً عندما يكون أحد الطرفين راغباً في السلام أو يعتبر المسألة قيد الخلاف مسألة تافهة.

التجنّب
محاولة تأجيل حل الخلاف إلى أجل غير مسمى. يأمل الطرف، عبر تأجيله حل الخلاف أو تجاهله، في أن تُحل المشكلة من تلقاء ذاتها من دون مواجهة. عادةً ما يكون الشخص الذي يتبع هذه الاستراتيجية على الدوام شخصاً تقديره لنفسه منخفض أو يحتل منصبًا متدينًا من حيث الصلاحيات.

التعاون
العمل على دمج الآراء التي يقدمها أشخاص عديدون. الغاية هي الوصول إلى حلّ مبتكر ومقبول من الجميع. رغم أنّ التعاون مفيد، إلا أنه لا يلائم جميع أنواع الخلافات.

اعتماد الحل الوسط
اعتماد الحل الوسط هو تقديم كل من الطرفين تنازلات بهدف التوصل إلى مخرج مقبول، وإنْ غير مرضٍ تماماً. هذه الاستراتيجية هي الأكثر استخداماً عادةً في الخلافات التي يكون طرفاها متكافئين تقريرياً من حيث القوة.

التنافس
يعمل التنافس وفق معادلة المجموع الصفرى، حيث يربح أحد الطرفين في حين يخسر الطرف الآخر. تعمل استراتيجية التنافس بصورة أفضل في عدد محدود من الخلافات، مثل الحالات الطارئة.

النشاط 3 (10 دقائق)

أخبر الطلبة أن الخطوات الخمس لحل الخلافات أساسية وأنّها مجتمعةً تكون استراتيجيات متنوعة.

أطلب منهم قراءة النص ومن ثم مناقشة كل من الاستراتيجيات الخمس. أشرح لهم أنَّ الشخص قد يغيّر استراتيجية بناءً لنوعية الخلاف. قد ترغب كمعلم في ذكر أمثلة سبق أن حدثت في الصف.

أطلب من الطلبة الإجابة عن الأسئلة الواردة في كتابهم حول هذا النشاط.

إجابات مقترنة

قد يعمد الطلبة إلى تقديم إجابات متباعدة وذلك لأنَّ كل استراتيجية لها طابع شخصي. المهم أن يجد كلّ منهم استراتيجية لحل الخلاف في حال وقوعه. رغم ذلك، قد ترغب كمعلم في أن تشجعهم على اعتماد الاستراتيجيات التالية تبعاً لكل سؤال:

- التنازل
- التعاون
- اعتماد الحل الوسط
- التنافس
- التجنّب

النشاط 4 (10 دقائق)

اشرح للطلبة معنى الجسم والتعاون. أخبرهم أن معنى أن يكون المرء حاسماً يعني أنه متأكد مما يريد ويعتقد، وواثق من نفسه، في حين أن التعاون يعني أن يكون المرء مساعداً ومتعاوناً ومتسامحاً أكثر. ذكر الطلبة بالاستراتيجيات الخمس لحل الخلافات، وأخبرهم أن كلّ منها يظهر موقفاً معيناً. قسم الطلبة إلى مجموعات ثنائية واطلب منهم ملء الجدول.

إجابات مقترحة

كيف تتفاعل مع الخلافات التالية:

- أ. التعصب
- ب. قوانين جديدة لا تحبها في المدرسة
- ج. شخص مقرب منك لا يتصرف بمسؤولية
- د. اندلاع حريق
- هـ. إنتهاء مشروع في وقت محدد

4 حاسم أم تعاوني؟ أقرأ النص ثم أكمل النشاط التالي.

الاستراتيجيات الخمس للتعامل مع الخلاف لها بعدان: البعض الحاسم والبعض التعاوني. الجسم يعني إلى أي مدى يرضي الفرد اهتماماته هو. أما التعاون فيعني إلى أي مدى يرضي الفرد اهتمامات الآخرين.

املأ مع زميلك الجدول التالي وفقاً لما تعلّمته:

تعاوني	حاسم	
.....	التنازل
.....	التجنب
.....	التعاون
.....	اعتماد الحل الوسط
.....	التنافس

تعاوني	حاسم	
نعم	لا	التنازل
لا	لا	التجنب
نعم	نعم	التعاون
نعم	بين بين	اعتماد الحل الوسط
لا	نعم	التنافس

5 اقرأ المواقف التالية ثم حدد كيف ستحل الخلاف مبيناً الطريقة التي ستستخدمها في ذلك.

1. اندلعت النار في المنزل وتعرّض أحد أفراد الأسرة لحرق.

2. صديقك يعني ألمًا ولا يمكنه مراقبتك إلى السينما لمشاهدة أحد الأفلام المعروضة.

3. رجل يعاني صداعًا وعليه أن يركض للحاق بالقطار والإغراق إلى اليوم التالي لركوب القطار.

4. طلب من معلم اللغة الإنجليزية إجراء بحث مهم في اليوم نفسه الذي ربّ فيه معلم التاريخ زيارة المتحف.

5. أراد الجميع تناول البيتزا باستثناء مالك. انتهي به الأمر بتناول واحدة بكل رض.

6 مثل، مع مجموعةك، المواقف المذكورة في النشاط السابق مستخدماً الخطوات الخمس والاستراتيجيات الخمس لحل الخلاف.

استخدم الخطوات التالية في نشاطك:

1. اقرأ الموقف
2. حدد الأشخاص أطراف الخلاف
3. كيف ستدير الخلاف
4. اذكر الخطوات الخمس لحل الخلاف
5. أضف الأسئلة الازمة للخطوات الخمس
6. اذكر استراتيجيات حل الخلاف
7. دون أدناه كيف ستحل هذا الخلاف باستخدام كلٍ من الاستراتيجيات

63

التعليم المتمايز

للمبتدئين

قد يجد الطلبة المبتدئون أن الأسهل عليهم التوصل إلى الأسئلة لكلٍ من مراحل الخلاف. شجّعهم على التفكير في خصوصيات الخلاف والأسئلة يمكن أن تفي في إبراز حيّاتها.

يمكن كذلك للطلبة المبتدئين اقتراح حلول للخلافات، من دون تصنيفها.

للمتقدمين

يمكن للطلبة المتقدمين التركيز على إيجاد حلول للخلافات وتصنيف هذه الحلول.

النشاط 5 (10 دقيقة)

قسم الطلبة إلى مجموعات ثنائية ثم اطلب منهم دراسة كلٍ من المواقف والتفكير في ما ينبغي القيام به وأي استراتيجيات ينبغي استخدامها.

التعليم المتمايز

للمبتدئين

يجب عليهم اكتشاف كيفية حل الخلافات.

للمتقدمين

يجب عليهم ذكر الاستراتيجية التي ينبغي اتباعها.

إجابات مقترحة

1. يجب اتخاذ قرار من دون إبطاء ويعُد الإسراع في القيام بإجراء أمرًا مهمًا. الذهاب إلى المستشفى. (تنفس)
2. المسألة ليست ذات أهمية كبيرة بالنسبة إليك ولا تستحق أن تكون متشددًا حيالها. حالة صديقك مهمة أكثر. (اعتماد الحل الوسط)
3. المسألة الأولى تافهة (الصداع) بينما الثانية أكثر إلحاحًا. (تجنب الصداع)
4. الجمع بين المسؤولتين، وإجراء بحث عن المتاحف. (تعاون)
5. أراد مالك المحافظة على السلام. (تنازل)

النشاط 6 (35 دقيقة)

خصص 5 دقائق للتوجّز مع الطلبة موضوع حل الخلافات. ذكرهم بأنّ ثمة جانبين في إدارة الخلاف وحله: الخطوات الخمس والاستراتيجيات الخمس. ثم قسم الطلبة إلى مجموعات مكونة من 4 أو 5 طلبة، واقرأ المواقف المذكورة في كتاب الطالب، ثم دع كل مجموعة تختار أحد المواقف. يمكن لأكثر من مجموعة اختيار الموقف نفسه.

اطلب من الطلبة أن يخططوا لنشاطهم وفقًا للخطوات المذكورة في كتبهم ومن ثم البدء بمملوء الجداول. عند الانتهاء من ذلك، اطلب من كل مجموعة أن تمثل الموقف الذي اختارته أمام بقية الطلبة.

السؤالة	الخطوات الخمس

التصريف	الاستراتيجيات الخمس

الخلافات :

القصة 1
يتجادل عبدول مع أخيه، فريد وعمران، بخصوص عطلة الأسرة. ي يريد عبدول السفر عبر دولة الإمارات العربية المتحدة ومعهه مختلف جوانب الثقافة الإمارتية. فريد يريد السفر أيضاً، ربما إلى مصر، إنه يريد مشاهدة مختلف أنماط الثقافة العربية. لكن عمran يريد إمتحان نفسه بالثقافة الغربية. إنه يريد أن تتسافر أسرته إلى لندن. لقد تجادلوا لساعات من دون التوصل إلى اتفاق فيما بدا.

القصة 2
غلام ولطيف زملان يتلقان دعوياً على المركز الأول في الصف. كانوا يركضان نازلين الدرج في حديقة الحي، فقد غلام توازنه وأصطدم بلطيف دافعاً إياه. سقط لطيف على الأرض بقوّة، ووقفت أثياء متوجّهة من جيوبه وأخذت تندحر على الأسفلت، وكان هاتف لطيف الذي الجديد أحد هذه الأغراض، فتصدّع شاشته بشكل كبير وقد عطّله. صرخ لطيف في غلام وقال له إن عليه شراء هاتف جديد، لكن غلام رفض ذلك قائلاً إن سقوطه كان مجرد حادثة غير مقصودة.

القصة 3
تريد إدارة المدرسة الاستثمار في مراقبتها، فقررت أن تسأل الطلبة إبداء اقتراحاتهم. حدث خلاف كبير وسط الطلبة، فبعضهم يريد ضرورة توسيع المكتبة، في حين يفضل آخرون تحديث نظام الحاسوب، بينما يشعر فريق ثالث أن مراقب الرياضة أهملت وتحتاج إلى إصلاحها أو إيجاد بدائل لها. إدارة المدرسة لم تجد متأكدة لأن من يُعيّنة استثمار مواردها المالية.

إجابات مقتربة

السؤالة. القصة 3	السؤالة. القصة 2	السؤالة. القصة 1	الخطوات الخمس
علام يجب إنفاق الموارد المالية في رأيك؟	لماذا تعارض؟	إلى أين يريد كل شخص الذهاب؟	.1 حدد مصدر الخلاف
ما سبب أهمية المراقب؟	ما سبب أهمية الهاتف بالنسبة إليك؟ لماذا أشعر أن ليس عليك شراء هاتف جيد؟	ما نوع العلاقة التي تجمعهما؟ هل كان تنافسهما على المركز الأول في الصفة سبباً سهلاً للخلاف بينهما؟	.2 انظر أبعد من الخلاف
كيف يمكن توزيع الموارد المالية بين المراقب؟	من يجب أن يدفع ثمن الهاتف الجديد؟	لو كان بإمكانك التخطيط للعملة، ماذا كنت لنفعل؟	.3 اطلب إيجاد حلول
أي من خطط التمويل هذه هي الأهدى؟	هل من طرق أخرى يمكن دفع ثمن الهاتف من خلالها؟	أي الحلول يروق لكم منكم؟	.4 حدد حلولاً مساعدة
هل أنت موافق على خطط التمويل هذه؟	هل أنت موافق على الخططة الموضوعة من أجل الهاتف؟ هل توافقون على خططة السفر هذه؟ هل ستتناقشون ثانية العام القادم حول العطلة التالية؟	هل توافقون على خططة السفر هذه؟ هل ستتناقشون ثانية العام القادم حول العطلة التالية؟	.5 الاتفاق

التصريف. القصة 3	التصريف. القصة 2	التصريف. القصة 1	الاستراتيجيات الخمس
يقرر الطالبة الاستثمار في الصالة الرياضية.	يوافق غلام على شراء هاتف جديد لطيف.	يواجه اثنان من الإخوة على ترك الأخ الثالث يقرر	.1 التنازل
يطلب الطالبة من إدارة المدرسة أن تقرر هي كيفية استثمار الموارد المالية.	يطلب لطيف من والديه شراء هاتف جديد له وبعد ذلك سيقرر من سيدفع ثمن الهاتف المكسور.	يرجو الإخوة أن يتخذ والداهم القرار	.2 التجاذب
يتعاون الطالبة والإدارة لتحديد كفاية استثمار الموارد المالية.	يتناول لطيف على شراء هاتف جديد ويتفقان على طريقة لدفع ثمنه.	يتناول الإخوة للتوصل إلى خطوة لعملة هذه السنة والستين القادمين	.3 التعاون
يقرر الطالبة تحسين الأموال بين الصالة الرياضية والمكتبة والحواسيب.	يوافق لطيف على المساعدة في ثمن الهاتف الجديد.	ينتج الإخوة على أنهما لا يستطيعون الذهاب إلى الأماكن الثالثة كلها، وينجذبون إلى مكان آخر يمكنهم التواجد عليهم جميعهم	.4 اعتماد الحل الوسط
يقرر الطالبة، فتصوت معظمهم لمصلحة الصالة الرياضية، ويسثمر كل الموارد المالية فيها.	غلام أقوى من لطيف، لذا يقرر لطيف أن يدفع ثمن الهاتف.	يصرّ الأخ الأكبر على أنه هو من يجب أن يقرر	.5 التنافس

الوحدة ٦

الأخلاق فعلاً

"يكون معتدلين بأفعالنا المنصفة، ومعتدلين بأفعالنا المعتدلة، وشجاعاً بأعمالنا الشجاعة." (أرسطو)

مقدمة إلى "الأخلاق فعلاً"

والآن، بعد الانتهاء من وحدات الصف ٨ في برنامج التربية الأخلاقية، ماذا بعد؟ في هذه الوحدة ستتشارك مع زملائك في الصفة، بصورة جماعية، في مشروع عمل يهدف تعزيز مهاراتك المكتسبة في هذا المجال. إن هدف برنامج التربية الأخلاقية إدراك الطلبة لفكرة أن قيمتنا كشر هي المسؤولية عن تصرفاتنا. يمكن اعتبار المشروع العملي هذا نقطة التلاقي التي يجتمع فيها الجابان النظري والعملي.

إن جيل الشباب ليس مجموعة " مواطنين مع وقف التنفيذ" (البروفيسور أودري أوسلر). للمرة الأولى، ستتاح لك الفرصة لاختبار فهمك لمعنى المواطننة بشكل ناقد والتأمل في مجموعة معددة ومهمة من القضايا الأخلاقية في الصفة. بعد الانخراط في بعض وحدات برنامج التربية الأخلاقية، يُوَمِّل أن تشعر بأنك قادر على القيام بمبادرة سعياً لتحسين المجتمع. فإن التصرف، في مسؤوليتك، يعتمد على مدى استفادتك من الدروس التي تعلمتها.

إن نطاق عمل المشروع الوارد في كل صفحه قد يتضمن مساعي خيرية فردية وممارسة مهارة القيام بخيارات ذات بعد أخلاقي متعلقة بالاستهلاك، بالإضافة إلى أعمال جماعية ذات تأثير فعلي على المجتمع كحملات التوعية. يوفر هذا المشروع العملي الدعم والفرصة للبدء في محاولة اتخاذ القرارات والتأثير على مستويات عديدة مختلفة. إن "النداء للعمل" الملائم لهذا المشروع هو مكون أساسى في برنامج التربية الأخلاقية، يهدف إلى إتاحة الفرصة لك لتطبيق القيم التي تعرّفت إليها حتى الآن في سياق واقعي.

قبل اتخاذ قرارات بشأن تفاصيل مشروع العمل، من المفيد تخصيص بعض الوقت بهدف التخطيط له.



| ٦٥

الأخلاق فعلاً

قال أرسسطو "نصيحة قوماً عادلين من خلال ممارسة العدل، معتدلين من خلال التصرف باعتدال، شجاعان من خلال القيام بأعمال شجاعة".

الأسباب الموجبة للقيام بمشروع الأخلاق فعلاً

يعرض هذا القسم بعض الأفكار والإرشادات والإطارات لكييفية إشراك الطلبة في المشاريع العملية لتنمية مهاراتهم وكفاءاتهم المكتسبة في برنامج التربية الأخلاقية. هذا الأمر يسمح للطلبة بتطبيق الجوانب النظرية.

إن جيل الشباب ليس مجموعة " مواطنين مع وقف التنفيذ" (البروفيسور أودري أوسلر). يتيح هذا البرنامج الجديد الفرصة للطلبة لاختبار فهمك لمعنى المواطننة والتأمل في مجموعة معددة، لكن مهمه، من القضايا الأخلاقية في الصف الدراسي للمرة الأولى. بعد دراسة معمقة لقيم الكامنة وراء برنامج التربية الأخلاقية، يجب أن يشعر الطلبة بأنهم قادرون على القيام بمبادرة لتحسين المجتمع. بهذا المعنى، فإن التصرف بمسؤولية مرتبط بالاستفادة من الدروس المتعلمـة. قد تتنوع المشاريع بين أعمال خيرية فردية واتخاذ المزيد من الخيارات الأخلاقية المتعلقة بالاستهلاك، وأعمال مباشرة، كحملات زيادة النوعية، تقوم بها مجموعات أو ينفذها طلبة الصف ككل. يوفر لهم هذا المشروع الدعم والجيز للبدء في محاولة اتخاذ القرارات والتأثير على مستويات عديدة مختلفة. إن فكرة "التحفيز على العمل" عنصر مهم في برنامج التربية الأخلاقية. إنه يظهر لجيل الشباب كيفية تطبيق الأفكار النظرية والقيم على أرض الواقع.

التخطيط

من المهم التفكير في نقطة البداية التي تطلق منها أي عمل جماعي أم فردي. أدع طلبة الصف إلى التفكير في نوع البيئة المدرسية المحيطة بالطلبة قبل إكمال التخطيط. هل العمل الجماعي مفهوم مألوف أم هو فكرة جديدة بالنسبة إلى المدرسة؟ يمكنك الاطلاع على الأعمال أو الأنشطة الخيرية التي شاركت فيها المدرسة مؤخرًا. يمكنك التحقق من السياسات الحالية وتحديد أي ثغرات أو مجالات تحتاج إلى توجيه الاهتمام إليها. ما القضايا الأخلاقية التي تروق مدرستك؟ تُعد إتاحة الوقت الكافي للتحضير عنصراً أساسياً في المشروع العملي، إذ من المهم قياس تأثيره مستقبلاً كجزء من عملية التخطيط. تأكد من أنك تشاورت قدر الإمكان مع الجهات النشطة المعنية.

ربما يكون أحد أولياء الأمور أو أحد الزملاء قادرًا على إعطائك بعض الإرشادات الخاصة بالموضوع الذي اخترته. تأكد كذلك من أن جميع الطلبة تمكّنوا من التعبير عن آرائهم في ما يخص طريقة مقاربة المشروع.



إليك بعض الأسئلة المفيدة لتوجيهه عملية التخطيط:

- من الجمهور المستهدف؟
- ماذا نعني بالإجراءات؟
- كيف تبدو المشاركة لنا؟
- ما الذي نود تحقيقه من خلال مشروعنا؟
- مع من يمكننا التواصل بهدف الحصول على الدعم للمشروع؟
- هل يمكننا التواصل مع مدارس أخرى في مجيتنا بهدف التعاون؟
- هل عملنا على ضمانأخذ جميع الآراء بعين الاعتبار أثناء عمليتي التخطيط والتطوير؟
- هل من تحديات أو عقبات متوقعة خلال مسيرتنا؟
- ما الأدوات أو المصادر أو المواد التي قد تحتاج إليها؟
- ما المقصود بالإطار الزمني الواقعي؟

الخطوات العملية

بمجرد تحديد مشروعك، ينبغي إجراء عصف ذهني حول الأسئلة التالية مع زملائك

ما الهدف المحدد من الحملة؟

كيف تدرجها في جدول أعمال أصحاب القرار المعنيين؟

كيف يمكنك تشجيع باقي الطلبة في مدرستك على المشاركة؟

كيف تشجع الجمهور على إحداث تغيير نحو الأفضل؟

أي نوع من خطط المتابعة يساعد في تحقيق أقصى قدر ممكن من التغيير؟

أفكار لخطة المشروع**١. العمل التطوعي:**

يمكن للعمل التطوعي أن يلعب دوراً مهماً في بناء مجتمع متماسك، إذ يتعلم المتطوعون التفكير في الأمور من وجهات نظر مختلفة ويكتسبون خبرات ورؤى جديدة. بالتعاون مع صداقك، يمكنك تخصيص جانب للعمل التطوعي في مشروعك العملي ووضع إطار عمل في مدرستك لمساعدة الآشخاص الأقل حظاً منك، ربما يمكنك قضاء وقت حصة التربية الأخلاقية خارج جدران المدرسة بالتطوع في المجتمع المحلي. يجب عليك التعاون مع زملائك للتفكير في ما يلي:

هل من مؤسسة مدنية أو مجتمعية بحاجة إلى دعم؟

هل من مؤسسة تساعد المستفيدين أو المشردين مجاورة لمدرستك؟

قد تعلم بالتعاون مع مجلس الطلبة على الترتيب لأنشطة تقدم من خلالها خدمات مفيدة لأشخاص محتاجين. قم بإجراء تحليل لاحتياجات مجتمعك بهدف تحديد الجهة الأولى بمحبوداتك.

٢. المتحدث الضيف:

يتلخص مفهوم التربية الأخلاقية في الاستماع إلى تجارب الآخرين ووجهات نظرهم. بالتعاون مع زملائك، يجب عليك ترشيح متحدثين من مجتمعك تشعر أنهم سيكونون مصدر إلهام. قم بإعداد قائمة بهم وادعهم للتحدث مع زملائك. قد تشمل قائمة المتحدثين الضيوف الآتي:

| 67

التأمل

من المهم جدًا توفير مجال للتفكير الناقد في كيفية سير المشروع العملي. اختر لحظة معينة في منتصف سير العملية لطرح على نفسك بعض الأسئلة حول التخطيط للمشروع وتنفيذها. من اختار هدف المشروع هل تمت تلبية احتياجات المجموعة المستهدفة؟ من الذي لم يتم سماع رأيه؟ هل ثمة أي شخص آخر يجب دمجه في المشروع ما النصيحة التي قد نقدمها للصفوف التي ستكون في صدد تنفيذ المشروع نفسه مستقبلاً؟

أفكار لـ "الأخلاق فعلاً"

في ما يلي بعض الاقتراحات لأعمال وأنشطة ذات صلة. في حين تقدم هذه الاقتراحات كإرشادات، من الضروري أن يبادر الطلبة بالمشروع العملي وأن يتمّأخذ آرائهم جمیعاً بعين الاعتبار أثناء عملیّة التخطيط واتخاذ القرار. يمكن للطلبة اختيار أفكار ذات صلة بسياق الصف الدراسي واهتماماتهم الخاصة، وتحديدها وتكييفها.

أفكار متمايزة لـ "الأخلاق فعلاً"**العمل التطوعي**

يمكن للعمل التطوعي أن يلعب دوراً مهماً في بناء مجتمع متماسك، إذ يتعلم المتطوعون التفكير في الأمور من وجهات نظر مختلفة ويكتسبون خبرات ورؤى جديدة. يمكن لطلبة الصف الثامن تخصيص جانب للعمل التطوعي في مشروعهم العملي لهذا العام، ووضع إطار عمل في مدرستهم لمساعدة الأشخاص الأقل حظاً منهم. يمكنك نقل الحصص المخصصة في الأساس لدورس التربية الأخلاقية إلى خارج المدرسة وتحصيدها للعمل التطوعي في المجتمع المحلي. هل هناك مؤسسة مدنية أو مجتمعية بحاجة إلى دعم؟ أو قد تعلم بالتعاون مع مجلس الطلبة على الترتيب لأنشطة تقدم من خلالها خدمات مفيدة لأشخاص محتاجين. قم بإجراء تحليل لاحتياجات مجتمعك بهدف تحديد الجهة الأولى بمحبوداتك.

المتحدث الضيف

يتلخص مفهوم التربية الأخلاقية في الاستماع إلى تجارب الآخرين ووجهات نظرهم. هل من مُتحدث مُلهم في منطقتك المحلية يمكنك دعوته إلى مدرستك للتحدث إلى طلبة الصف؟ قد يكون شخصاً أظهر قوة عظيمة في التغلب على صعوبات واجهها في حياته، أو قد يكون شخصاً كرّس وقته للدفاع عن حقوق الآخرين. من المثير للاهتمام كذلك دعوة أعضاء المجلس الوطني أو موظفين في الإدارة العامة للتحدث عن رؤيتهم للمجتمع والطرق الأفضل لإشراك الشباب الواعد في عمليات صنع القرار. ويمكنك البقاء على اتصال بالمتحدث الضيف بعد زيارته للمدرسة، وإرسال روابط إليه بالنشرات أو التحدثات حول أي أحداث أخرى قد تنظمها.

عرض لأولياء الأمور

يجب على الطلبة إنشاء عرض في نهاية المشروع، لتقديمه لأولياء أمورهم. لكن قد يكون من المناسب تنظيم حدث خلال العمل على المشروع، في حال كان ثمة طرق يمكن للأولياء الأمور من خلالها دعم طلبة الصف في تحقيق النتائج المرجوة من المشروع. سيتألف أولياء الأمور مع أهداف المشروع من خلال عملهم على دليل أولياء الأمور.

وجه الطلبة في التخطيط للعرض:

التصميم: هل سيتم تقديمها في صفهم أو في قاعة المدرسة؟ في حال أراد الطلبة الوصول إلى مجتمع أوسع نطاقاً، عندئذٍ يجب حجز مكان في مكتبة محلية أو في أحد المراكز الاجتماعية. قبل تقديم هذا الاقتراح إلى الطلبة، يجب التتحقق من إدارة المدرسة حول ما إذا كان هذا الأمر ممكناً، وتحديد موعد لذلك. بعد اختيار الحيز المناسب لذلك، استخدم اللوح لإجراء عصف ذهني من أجل تصميمه. أرسم مخططًا للحيز المكانى واحصل على موافقة الطلبة حول كيفية استيعابه عناصر المشروع المختلفة. شدد على أن يأخذوا في الاعتبار بعض المعايير مثل تنقل الحضور بين المعروضات. إن ذلك الأمر في غاية الأهمية في حال أراد الطلبة إرفاق المشروع بجدول زمني يبين تطوره، بدءاً بالخطيط له وصولاً إلى إتمامه.

العرض: احرص على الحفاظ على الملصقات والممثلات من أجل استخدامها في العرض. خزن ملفات الصور معًا وساعد الطلبة في إعداد عرض شرائح، يمثل الأجزاء الأكثر أهمية من المشروع، ليتم تشغيله في الخلفية. يمكن عرض المجموعات المُنجزة على طاولات منتشرة في أرجاء الغرفة، بحيث يتمكن أولياء الأمور من تمضية بعض الوقت في التأمل فيها. كلف الطلبة إنشاء ملصقات تتضمن معلومات حول كل من المعروضات.

التفاعل: شجّع الطلبة على إعداد مجموعة من النشاطات المخصصة للجمهور ليشارك من خلالها في الحدث، مثل الاستبيانات والاختبارات. ساعدهم في إعداد قائمة بالجمل الاستهلاكية للأحاديث حول كل مرحلة من مراحل المشروع، بحيث يكونون على استعداد لخوض النقاشات بثقة مع أولياء الأمور لدى اطلاعهم على أعمالهم.

التفكير: كلف الطلبة التأمل في السؤال الخاص بفقرة 'فكّر'. لذا، فإنّ من المهم إبراز المعرفة والمهارات التي تم تطويرها أثناء العمل على المشروع من خلال نصوص وصور وخطابات.

- أشخاص من مجتمعك تغلبوا على الصعاب في حياتهم.
- أشخاص كرسوا وقتهم للدفاع عن حقوق الآخرين.
- أعضاء المجلس الوطني يمكنك دعوتهم إلى المدرسة للتحدث عن مؤتمتهم للمجتمع والطرق الأفضل لإشراك الشباب الواعد في عملية صنع القرار.
- خطوة متقدمة، قم بدعوة المتحدث الضيف إلى فعاليات أخرى قد تنظمها، أو أرسل إليه روابط لنشرات أو تحديثات حول هذه الفعاليات.

عرض الحدث لوالديك

أثناء انخراطك في أعمال المشروع، من المستحسن ان تطلع والديك على التقديم الذي أحضرته! ستحظى، مع بقية طلبة الصف، بعرض خاص بأولياء أموركم في ما يلي بعض الأفكار حول تنظيم عرض الحدث لهم:

1. **التصميم:**
 - اختر حيّاً ومكّاناً للعرض بمساعدة زملائك والمعلم. (الصف أو قاعة المدرسة)
 - فكر في كيفية تصميم الحيز
 - يمكنك رفع الأعلام التي تمثل جميع البلدان التي ينتمي إليها زملاء صدّقك.
 - يمكنك تصميم "جدار أسماء" حيث يكتب الجميع أسماءهم
2. **العرض:**
 - تأكد من أن كل ما تعلمه من المشروع العملي ممثل بصورة مرئية
 - قم بضمين الملصقات أو الرسوم البيانية الأخرى الخاصة بالعمل الذي قمت به.
 - قم بإعداد عرض شرائح ذاتي التشغيل لصور تم التقاطها كجزء من المشروع العملي الخاص بك.
3. **التفاعل:**
 - إعداد استبيانات
 - حضر لأولياء الأمور اختبارات على سبيل التجربة
 - عبارات افتتاحية للنقاشات لبدء الحوار
4. **التفكير:**
 - جيد الطرق الأفضل التي يمكنك من خلالها التعبير عن المعرفة الجديدة والمهارات التي اكتسبتها بنتيجة هذا المشروع.

أفكار أخرى لمشاركة مشروعك العملي

أفكار أخرى لمشاركة مشروعك العملي

يمكنك أن تقرر مشاركة ما تعلنته خلال مشروع "الأخلاق فعلاً" بطرق بديلة لحدث العرض على أولياء الأمور. في ما يلي بعض الاقتراحات الأخرى:

- شارك أنشطة مشروعك الرئيسية من خلال مدونة المدرسة أو صحفتها لـ"النقط الأساسية" لمشروعك في ملصق أو مخطط معلومات شارك في حدث شراكة مع مدرسة محلية قامت هي الأخرى بتنفيذ مشروع "الأخلاق فعلاً" شارك في يوميات تأملية أو سجل تعلم استخدم أحدى وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة بعض التفاصيل عن مشروعك العملي، على سبيل المثال من خلال حساب صحي على تويتر أو مقابلات صوتية مسجلة

• تُعد الشرات وسيطًا مهمًا لمخاطبة أولياء الأمور والمجتمع ككل، كما هو حال مدونة المدرسة. يمكن للمقالة أن تكون عملاً جماعياً أو نشاطاً اختيارياً للطلبة المهتمين.

• في حال اختار الطلبة إنشاء تمثيل بصري لما تعلّموه، ادعهم للاتفاق على محتوى ما سيعرضونه والطريقة التي سيعرض بها.

• حضر لحدث شراكة تحت عنوان "تبادل العلم" مع مدرسة محلية سبق أن قامت هي الأخرى بتنفيذ مشروع "الأخلاق فعلاً". يمكن القيام بذلك في صورة رحلة مدرسية أو لقاء افتراضي باستخدام التكنولوجيا، كالسكايب مثلاً.

• شجع الطلبة، كمجموعة، على إنشاء يوميات تأملية أو سجل تعلم ليظهروا به المعرفة التي اكتسبوها والمهارات التي طوروها خلال قيامهم بالمشروع.

• بإمكان وسائل التواصل الاجتماعي أن تكون أدلة قوية وتفاعلية لزيادة الوعي والمشاركة بوجهات نظر متعددة. فكر في إنشاء حساب لصفتك على موقع تويتر لنشر تفاصيل بعض أجزاء المشروع من خلال تغريدات مبتكرة وإبداعية. أنشئ وسما لإبراز عمل طلبة صفح أو سجل مقابلات يجريها الطلبة في ما بينهم حول المشروع لنشرها في صورة ملفات صوتية.

إن كل استخدام لوسيلة تواصل اجتماعي يجب أن تتم الموافقة عليه من قبل إدارة المدرسة بالإضافة إلى إشرافك الكامل على ذلك بصفتك معلماً.

مقوله

"إن عملية التنمية والبناء والتطوير لا تعتمد على من هم في مواقع المسؤولية فقط، بل تحتاج إلى تضافر كل الجهد لكل مواطن على أرض هذه الدولة".
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله.

المصطلحات

أُخْلَاقٌ: معرفة الفرق بين السلوك الصحيح أو الجيد والسلوك الخاطئ أو السيء.

أُخْلَاقِيَّاتُ: مجموعة قيم ومبادئ توجه أفعالك بحيث تفعل الخير ولا تؤدي الآخرين.

إِتَّهَادُ: مجموعة من الدول أو الإمارات التي يحكمها حاكم واحد، مثل العاهل أو الرئيس.

اسْتَشَارِيُّ: شخص أو مجلس قادر على تقديم النصح والمشورة، لكن ليس تطبيق السياسات.

بِرْلَمَانُ: مجموعة من الأشخاص (المنتخبين عادةً) المسؤولين عن البت في سياسات بلد ما وسن قوانينه.

بُوْصَلَةُ أَخْلَاقِيَّةٍ: مجموعة متكاملة من القيم والأهداف التي توجه الشخص فيما يتعلق بالسلوك الأخلاقي واتخاذ القرارات.

تَأْثِيرُ: أثر شيء على شيء آخر.

تَعَاطُفُ: القدرة على فهم مشاعر الآخرين وعواطفهم.

تَمَاسُكُ اِجْتِمَاعِيٍّ: القوة والطاقة والرغبة التي توحد مجتمعاً ما بحيث يعمل كل أفراده لصالحه العام.

تَميِيزُ: معاملة الأشخاص بطريقة مختلفة (بالأخص طريقة غير عادلة) بسبب عرقهم أو الجender أو سنّهم أو غير ذلك.

تَنْمِرُ: سلوك عدواني أو مستهجن أو مخيف يهدف إلى إزعاج شخص ما.

حَرْبُ: قتال ومواجهة مسلحة بين طرفين أو أكثر.

حُكْمُ رَشِيدٍ: الحكم الذي يعمل لما فيه مصلحة الدولة والشعب.

حُكْمَةُ: مجموعة من الناس تتمتع بالسلطة لحكم دولة أو بلد ما. ويملكون القدرة على إصدار القوانين، وتطبيقها ومراقبة تنفيذها.

حل: حل لمشكلة أو اتفاق على إنهاء صراع.

خارجي: في الخارج، لا في الداخل.

دستور: القوانين والمبادئ التي تحكم الدولة.

دعم: التشجيع والمساعدة.

دولة: منطقة محددة يتشاركها المجتمع وتحكمها حكومة واحدة؛ وهو ما يسمى بالدولة.

دولي: أمر يحدث على نطاق الدول، قد يشمل دولتين أو أكثر.

صراع: خلاف ينتج عن تعارض وجهتيّ نظر أو أكثر.

صراع داخلي: صراع مع الذات ينشأ نتيجة مشاعر أو رغبات أو أفكار متزاحمة.

ضغط الأقران: تأثير قوي من أصدقائك وزملائك أو زملاء الدراسة في محاولة لإجبارك على اتخاذ موقف أو تصرف معين.

ضمير: الحس الأخلاقي المتعلق بالصواب والخطأ لدى المرء.

عالمي: الانتشار الواسع في أكثر من مكان أو دولة.

عاهل: الحكم (على سبيل المثال ، ملك أو إمبراطور) لدولة أو إمارات أو مملكة، عادةً لا يتم انتخابه بل يتولى السلطة بصفته عضواً في الأسرة الحاكمة.

قانون: قاعدة وضعتها الحكومة لحماية المواطنين أو معاقبة مرتكبي الأفعال غير المشروعة.

لجب: هارب من بلده إلى بلد آخر فراراً من اضطهاد أو ظلم أو حرب أو مجاعة.

لغة جسد: الطرق التي نحرك بها أجسادنا وفقاً لمشاعرنا وعواطفنا من دون أن نعي ذلك (لاشعورياً).

مساواة اجتماعية: معاملة جميع الأشخاص في مجتمع أو مجموعة ما بعدلة ومساواة.

مشروع قانون: صيغة مقترحة لقانون تُقدّم إلى هيئة تشريعية قبل أن تُسنّ أو تُقرّ أو تُفرض كقانون.

منزلي: يتعلّق بالمنزل أو الأسرة.

مواطنون: أفراد تابعون لأمة أو دولة أو إمارات يُسمح لهم قانونياً بالعيش فيها والمشاركة في مجتمعها وسياستها.

هجرة: الانتقال إلى بلد آخر بقصد المعيشة والإقامة فيه.

هوية: إحساسك بكينونتك وما هيتك؛ ما يجعلك شخصاً متميّزاً عن الآخرين.